

لسان العرب

(لوث) التهذيب ابن الأعرابي اللّـَوْثُ الطيّبُ واللّـَوْثُ اللّـَئِيُّ واللّـَوْثُ الشرُّ
واللّـَوْثُ الجِرَاحَاتُ واللّـَوْثُ الْمُطَالِبَاتُ بِالْأَحْقَادِ واللّـَوْثُ تَمْرِيغُ اللقمة في
الإِهَالَةِ قال أبو منصور واللّـَوْثُ عند الشافعي شبه الدلالة ولا يكون بينة تامة وفي حديث
القسامة ذكرُ اللّـَوْثِ وهو أن يشهد شاهد واحد على إقرار المقتول قبل أن يموت أن
فلاناً قتلني أو يشهد شاهدان على عداوة بينهما أو تهديد منه له أو نحو ذلك وهو من
التَّلَوُّثِ التَّلَطُّخُ يقال لاثه في التراب وَلَوَّثَهُ ابن سيده اللّـَوْثُ البُطْءُ في
الأمْرِ لَوَّثَ لَوَّثَاءً والثَّاثُ وهو أَلَوَّثُ والثَّاثُ فلان في عمله أي أَبْطَأَ واللّـَوْثَةُ
بالضم الاسترخاءُ والبُطْءُ وفي حديث أبي ذر كنا مع رسول الله ﷺ إذا التَّاثُ راحلة أحدنا
طعن بالسَّروَةِ وهي نمل صغير وهو من اللّـَوْثَةِ الاسترخاءِ والبُطْءِ ورجل ذو لَوَّثَةٍ بطيءٌ
مُتَمَكِّثٌ ذو ضعف ورجل فيه لَوَّثَةٌ أي استرخاءٌ وحمق وهو رجل أَلَوَّثُ ورجل أَلَوَّثَ فيه
استرخاءٌ بَيْنَ اللّـَوْثِ وديممة لَوَّثَاءُ والمُلَايَـَـثُ من الرجال البَطِيءُ لِسْمَنِهِ وسحابة
لَوَّثَاءُ بها بُطْءٌ وإذا كان السحاب بطيئاً كان أَدُومَ لمطره قال الشاعر من لَفَّحَ
ساريةٍ لَوَّثَاءَ تَهَمِّمِ قال الليث اللوَّثَاءُ التي تَلَوَّثُ النِّبَاتُ بعضه على بعض كما
تلوث التبن بالقت وكذلك التَّلَوُّثُ بالأمر قال أبو منصور السحابة اللوَّثَاءُ البطيئة
والذي قاله الليث في اللوَّثَاءِ ليس بصحيح الجوهرى وما لاث فلان أن غلب فلاناً أي ما
احتبس والأَلَوَّثُ الأَحْمَقُ كالأَثْوَلِ قال طفيل الغنوي إذا ما غزا لم يُسْقِطِ الخوفُ
رُوحَهُ ولم يَشْهَدْ الهيجا بِاللّـَوْثِ مُعْصِمُ ابن الأعرابي اللّـَوْثُ جمع الأَلَوَّثِ وهو
الأَحْمَقُ الجبان وقال ثمامة بن المخبر السدوسي ألا رُبَّ مَلَاثٍ يَجْرُ كسَاءِهِ نَفَى
عنه وَجَدَانِ الرِّقِينِ العَرَائِمَا .

(* قوله « العرائما » كذا بالأصل وشرح القاموس ولعله القرائما جمع قرامة بالضم العيب
).

يقول رب أحمق نفى كثرة ماله أن يُحَمِّقَ أراد أنه أحمق قد زيَّنه ماله وجعله عند
عوام الناس عاقلاً واللّـَوْثَةُ مس جنون ابن سيده واللّـَوْثَةُ كالأَلَوَّثِ واللّـَوْثَةُ
الحمق والاسترخاءُ والضعف عن ابن الأعرابي وقيل هي بالضم الضعف وبالفتح القوَّةُ والشدة
وناقة ذات لَوَّثَةٍ وَلَوَّثُ أي قوة وقيل ناقة ذات لَوَّثَةٍ أي كثيرة اللحم والشحم ويقال
ناقة ذات هَوَجٍ واللّـَوْثُ بالفتح القوَّةُ قال الأعشى بذاتِ لَوَّثٍ عَفَرُ نَاقَةٍ إذا
عَثَرَتْ فالتعسُّ أدنى لها من أن يُقال لَعَا قال ابن بري صواب إنشاده من أن أقول

لعا قال وكذا هو في شعره ومعنى ذلك أنها لا تعثر لقوَّتها فلو عثرت لقلت تَعْرِست وقوله بذات لوث متعلق بكلاَّفت في بيت قبله وهو كَلَّافَتْ مَجَّهْ وَلَهَا نَفْسِي وشايعني هَمْي عليها إِذَا مَا آلُّهَا لَمَعَا الأزهري قال أَنشدني المازني فالتاثَ من بعد البُرُولِ عامين فاشتدَّ ناباهُ وغَيَّرُ النابَينُ قال التاثَ افتعل من اللَوْث وهو القوَّة واللَّوْثة الهَيْج الأَصمعي اللَّوْثة الحُمقة واللَّوْثة العَزْمة بالعقل وقال ابن الأعرابي اللَّوْثة واللَّوْثة بمعنة الحمقة فَإِنْ أَرَدْتَ عَزْمة العقل قلت لَوْثُ أَي حَزْمُ وقوَّة وفي الحديث أَن رجلاً كان به لَوْثة فكان يغبن في البيع أَي ضعف في رأيه وتلجلج في كلامه الليث ناقة ذات لَوْث وهي الضَّخْمة ولا يمنعها ذلك من السرعة ورجل ذو لَوْث أَي ذو قوَّة ورجل فيه لَوْثة إِذَا كان فيه استرخاءُ قال العجاج يصف شاعراً غالبه فغلبه فقال وقد رأى دونيَ من تَجَّهْ هَمْي .

(* قوله « رأى دوني من تجهمي إلخ » كذا بالأصل) .

أُمَّ الرَّسُّبَيْقِ والأُرَيْقِ الْمُزْنَمِ فلم يُلْثْ شَيْطَانَهُ تَنْذَهُ هَمْي يقول رأى تجهمي دونه ما لا يستطيع أَن يصل إِلَيَّ أَي رأى دوني داهية فلم يُلْثْ أَي لم يُلْثْ تَنْذَهُ هَمْي إِيَّاه أَي انتهاري والليث الأسد زعم كراع أَنه مشتق من اللوث الذي هو القوة قال ابن سيده فَإِنْ كان ذلك فالياءُ منقلبة عن واو قال وليس هذا بقويَّ لَأَن الياء ثابتة في جميع تصاريفه وسنذكره في الياء واللَّيْثُ بالكسر نبات ملتف صارت الواو ياء لكسرة ما قبلها والأَلُوْث البطيء الكلام الكليلُ اللسان والأُنْثَى لَوْثَاء والفعل كالفعل ولاثَ الشيءَ لَوْثَاءً أَدَارَهُ مرتين كما تُدَارُ العِمَامَةُ والإِزار ولاثَ العمامة على رأسه يَلُوْثُهَا لَوْثَاءً أَي عصبها وفي الحديث فحللت من عمامتي لَوْثَاءً أَو لَوْثَيْنِ أَي لفة أَو لفتين وفي حديث الأَنْبِذَةِ والأَسْقِيَةِ التي تُلَاثُ على أَفْوَاهِهَا أَي تُشَدُّ وتربط وفي الحديث أَنَّ امْرَأَةً من بني إِسْرَائِيلَ عَمَدَتْ إِلَى قَرْنٍ من قُرُونِهَا فَلَاثَتْهُ بِالدهن أَي أَدَارَتْه وقيل خلطته وفي الحديث حديث ابن جَزْءٍ وَيْلٌ لِلَّوْثَيْنِ الَّذِينَ يَلُوْثُونَ مع البَقَرِ ارفعُ يا غلام ضعُ يا غلام قال ابن الأثير قال الحربي أَطْنَهُ الذي يُدَارُ عليهم بأَلْوَانِ الطَّعَامِ مِنَ اللَّوْثِ وهو إِدَارَةُ العِمَامَةِ وجاء رجل إِلَى أَبِي بكر الصديق B فوقف عليه ولاثَ لَوْثَاءً من كلام فسأله عمر فذكر أَنَّ ضيفاً نزل به فزنى بابنته ومعنى لاث أَي لوى كلامه ولم يبينه ولم يشرحه ولم يصرح به يقال لاث بالشيء يلوْث به إِذَا أَطَافَ بِهِ ولاثَ فلان عن حاجتي أَي أَبْطَأَ بها قال ابن قتيبة أَصل اللوث الطيُّ لُثِّتِ العِمَامَةُ أَلُوْثُهَا لَوْثَاءً أَرَادَ أَنَّهُ تَكَلَّمَ بِكَلَامٍ مَطْوِيٍّ لم يبينه للاستحياء حتى خلا به ولاثَ الرجل يلوْثُ أَي دار وفلان يَلُوْثُ بي أَي يَلُوْذُ بي ولاثَ يَلُوْثُ لَوْثَاءً لَزِمَ ودار .

(* قوله « لزِمَ ودار » كذا بالأصل والذي في القاموس اللوث لزوم الدار اه فمعنى لاث لزِمَ)

(الدار) عن ابن الأعرابي وأَنشد تَضَحَّكَ ذاتُ الطَّوَّقِ والرَّعَاثِ من عَزَبٍ ليس بِذِي مَلَاثٍ أَي ليس بذِي دارٍ يَأْوِي إِلَيْهَا ولا أَهْل ولا شجر والنبات فهو لائثٌ ولاثٌ ولاثٍ ليس بعضه بعضاً وتَنَدَّعَ مَـ وكذلك الكَلأُ فَأَما لائثٌ فعلى وجهه وأَما لاثٌ فقد يكون فَعِلاً كَبَطَرٍ وفَرَقٍ وقد يكون فاعلاً ذهب عينه وأَما لاثٍ فمقلوب عن لائث مِّن لاث يلوث فهو لائثٌ ووزنه فاعٍ قال لاثٍ به الأَشَاءُ والعُبُريُّ وشجر لِيَثٍ كَلَاثٍ والثَّاثِ وَأَلَاثِ كَلَاثٍ وقد لائه المطرُ وَلَوَّثَهُ واللَّائِثُ واللاثُ مِنَ الشجر والنبات ما قد التبس بعضه على بعض تقول العرب نبات لائثٌ ولاثٌ على القلب وقال عدي وَيَأْكُلُنَ ما أَغْنَى الوَلِيَّ ولم يُلِثْ كَأَنَّ بِحَافَاتِ الذِّهَاءِ مَزَارِعاً أَي لم يجعله لائثاً ويقال لم يُلِثْ أَي لم يلث بعضه على بعض مِّن اللوث وهو اللَّيِّ وقال الوري .

(* كذا في الأصل بلا نقط ولا شكل ويكمن أَنه البوري نسبة إلى بور بضم الباء بلدة بفارس خرج منها مشاهير وإِـ أَعْلَم) لم يُلِثْ لم يُلِثْ أَبو عبيد لاثٍ بمعنى لائث وهو الذي بعضه فوق بعض وأَلَوَّثَ الصِّلَـ يَانُ يبس ثم نبت فيه الرِّطَبُ بعد ذلك وقد يكون في الضَّعَّةِ والهَلَاثَةِ والسَّحْمِ ولا يكاد يقال في الثُّمَامِ ولكن يقال فيه بَقَلٌ ولا يقال في العَرَفِ أَلَوَّثَ ولكن أَدَبَى وامْتَدَّ عَسَـ زُرِّيـرُهُ وديمة لَوَّثاءُ تَلَوَّثَ النبات بعضه على بعض وكل ما خَلَطَتْهُ ومَرَسَتْهُ فقد لُثِّتْهُ وَلَوَّثْتُهُ كما تلوث الطين بالتبن والجصَّ بالرمْل وَلَوَّثَ ثِيَابَهُ بالطين أَي لَطَّخَهَا وَلَوَّثَ الماء كدَّـره الفراء اللَّوَّثُ الدقيق الذي يُذَرُّ على الخِوانِ لِئلا يَلْزَقَ به العجين وفي النوادر رَأَيْتَ لُؤَاثَةً وَلَوِيَّةً من الناس وهُؤاشَةٌ أَي جماعة وكذلك من سائر الحيوان واللَّوِيَّةُ على فَعِيلَةِ الجماعة من قبائل شَتَّى واللاتيات الاختلاط والالتفاف يقال الِثَّائِثُ الخُطُوبُ والثَّاثُ برَأْسِ القلم شعرة وإِنَّ المجلس ليجمع لَوِيَّةً من الناس أَي أَخْلاطاً ليسوا من قبيلة واحدة وناقية ذاتُ لَوَّثٍ أَي لحم وَسِمَنٍ قد لِيثَ بها والملث والمِلَوَّثُ السيد الشريف لِأَنَّ الأَمْرَ يُلَاثُ به وَيُعْصَبُ أَي تُقَرَّنُ به الأُمُور وتُعَقَّدُ وجمعه مَلَاوِثُ الكسائي يقال للقوم الأَشْرَافِ إِنَّهُمْ لَمَلَاوِثُ أَي يطاف بهم وَيُلَاثُ وقال هَلَّاـ بَكَـيْتُ مَلَاوِثاً من آل عبدٍ مَنَافٍ؟ ومَلَاوِثُ أَيضا فَأَما قول أَبِي ذؤيب الهذلي أَنشده أَبو يعقوب كانوا مَلَاوِثَ فاحْتَاجَ الصديقُ لَهُمْ فَقَدَّـ البِلادِ إِذا ما تُمَحِّلُ المطرا قال ابن سيده إِـ نما أَلْحَقَ الياء لاتمام الجزء ولو تركه لَغَنِيَّ عنه قال ابن بري فَقَدَّـ مفعول من أَجَلَهُ أَي احتاج الصديق لَهُمْ لَمَّا هلكوا كفقد البلاد المطر إِذا أَـحَلَّتْ وكذلك المَلَاوِثَةُ وقال منَعَنَّا الرِّـعْلَ إِذْ سَلَّـمْتُـمُوهُ بِـفِـتْيَانٍ مَلَاوِثَةً جِلاد وفي الحديث فلما انصرف من الصلاة لاث به الناس أَي اجتمعوا حوله يقال لاث به يلوث وأَلَاثٌ بمعنى واللَّيْثَةُ مَغْرَزُ الأَسنان من هذا الباب في قول بعضهم لِأَنَّ اللحم

لَيْثَ بِأُصُولِهَا وَلَاثَ الْوَبَرِ بِالْفَلَاكَةِ أَدَارَهُ بِهَا قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ إِذَا طَاعَ عَذْتُ بِهِ
مَالَتْ عِمَامَتُهُ كَمَا يُلَاثُ بِرَأْسِ الْفَلَاكَةِ الْوَبَرُ وَلَاثَ بِهِ يَلُوثُ كَلَاذٌ وَإِنَّهُ لَنَدِيعُ
الْمَلَاثِ لِلضَّيْفَانِ أَيِ الْمَلَاذِ وَزَعَمَ يَعْقُوبُ أَنَّ ثَاءَ لَآثَ هَهْنَا بَدَلَ مَنْ ذَالَ لِأَذٍ يُقَالُ هُوَ يَلُودُ
بِي وَيَلُوثُ وَاللُّثُوثُ فِرَاخُ الذَّحْلِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ